المؤتمر الدولي: مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022

مدى توفر بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة

(دراسة ميدانية على ملاك المدارس الخاصة العاملة في مدينة البيضاء)

محمد سليمان محمد اكريم* أيمن عبد العظيم صالح محمد
*Mohamed.Elbrasi @gmail.com
جامعة عمر المختار جامعة السيد مُحمد بن علي السنوسي الإسلامية

https://doi.org/10.36602/jebs.2022.I03.06

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى توفر بعض الخصائص الريادية (تحمل المخاطرة، المبادرة، الإبداع والابتكار، الحاجة إلى الانجاز، الرغبة في الاستقلالية) لدى رواد الأعمال الصغيرة المتمثلة في المدارس الخاصة العاملة في مدينة البيضاء، إضافة إلى معرفة مدى وجود فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة التي تعود لبعض المتغيرات الشخصية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع (48) استمارة استبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، الذي تمثل في ملاك المدارس الخاصة العاملة في مدينة البيضاء التي كان عددها (54) مدرسة. وتم تحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج لعل من أهمها؛ أن الخصائص الريادية – قيد الدراسة– لدى رواد الأعمال المشاركين بالدراسة جاءت بصفة عامة بدرجة مرتفعة، الأمر الذي يشير إلى أهميتها لدى رواد الأعمال الصغيرة. كما تبينَ من النتائج أنهُ لا توجد فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال المشاركين في الدراسة تعود لبعض المتغيرات الشخصية المتمثلة في العمر، والتخصص العلمي، وعدد سنوات الخدمة في مجال العمل الحالي، وهذا قد يدل على أن ريادة الأعمال ليست متوقفة على عمر، أو تخصص، أو خبرة معينة. بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم اقتراح بعض التوصيات التي من أهمها؛ ضرورة الاهتمام بتصميم وتطوير برامج تدريبية وتعليمية لتعزيز السمات أو الخصائص الأساسية لرواد الأعمال الصغيرة، تكون موجهة لشريحة الشباب وطلبة مؤسسات التعليم العالي. إضافة إلى ضرورة دعم البرامج والأنشطة التي تساعد في تعزيز الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة من خلال عقد ورش عمل، وندوات، ومؤتمرات علمية حول موضوع ريادة الأعمال، وذلك للتحول من التوجه نحو العمل الوظيفي، إلى العمل الريادي في سوق العمل الليبي.

الكلمات الدالة: الخصائص الريادية، المدارس الخاصة، البيضاء، ليبيا.

The Extent of Available Entrepreneurship Characteristics to Entrepreneurs of Small Businesses

(Field Study on a Sample of Private Schools Operating in Albayda City)

Mohamed S. Akraeim
Omar Al-Mukhtar University

Ayman A. Mohamed
The Islamic University of Asaied Mohamed Bin Ali Al Sanussi

Abstract

This study aims to investigate the entrepreneurship characteristics to entrepreneurs of small businesses. The study employed an analytical descriptive approach with random sampling and a questionnaire. The questionnaire was administered in the study Population to private school owners in 48 schools out of 54 schools. The gathered data was analyzed using SPSS, and the results showed the following: All of the entrepreneurs in the study have high entrepreneurship characteristics. The study results indicate no significant differences between entrepreneurs of small businesses according to age, Specialty, and expert.

The study concluded with a number of recommendations including: Supporting entrepreneur businesses and helping them to overcome any obstacles. Boosting entrepreneurship characteristics through giving workshops and symposia to entrepreneurs. Further research is needed about entrepreneurship characteristics and linking them to other variables.

Keywords: entrepreneurial characteristics, private schools, Al-Bayda, Libya.

المقدمة

تحظى الأعمال الصغيرة بأهمية كبيرة لدى اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، لما لهذه المشروعات من دور محوري في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتجسد أهميتها بدرجة أساسية في قدرتها على توليد الوظائف بمعدلات كبيرة وبتكلفة رأسمالية قليلة، من خلال تأسيس مؤسسات واعدة (رائدة) تساعد في تقديم قيمة مضافة، وكفيلة بخلق فرص عمل تسهم في استيعاب الشباب العاطل عن العمل، خصوصاً شريحة خريجي مؤسسات التعليم العالي.

لــذا، فقد أصبحت الأعمال الصغيرة وريادة الأعمال سمة أساسية من سمات الاقتصاديات المعاصرة، خصوصاً في ظل تقدم وسائل الاتصالات والمعلومات، والانتقال من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي المترابط، وازدياد دور الأفكار الإبداعية والريادية في إدارة الأعمال، حيث أصبح توافر الخصائص الريادية لدى أصحاب الأعمال الصغيرة مدخلاً أساسياً لتعزيز السلوك الريادي على النحو الذي أفضى بمؤسسات التعليم

العالي المعاصرة إلى محاولة إقرارها مقرراً ومطلباً أساسياً لطلابها، كونها تجسد جوانب شخصية تؤشر إلى حقيقة واقعية السلوك الإنساني، وقدرته على الابتكار، وتحمل المخاطر.

عليه، يمكن القول إن لخصائص الفرد الريادية المتمثلة في المبادرة، واقتناص الفرص، وتحمل المخاطرة، والإصرار، والمثابرة دور كبير في تحديد سلوكياته الريادية، التي تنعكس إيجابياً في تأسيس وإدارة الأعمال الصغيرة. لذلك، تسعى هذه الدراسة لمعرفة مدى توفر بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة المتمثلة في المدارس الخاصة العاملة في مدينة **البيضاء**.

مشكلة الدراسة

تعد البطالة من أكبر التحديات والمشكلات التي تواجه الدول النامية –التي من بينها ليبيا– حيث تعتبر الأعمال الصغيرة وسيلة أساسية من أهم وسائل تخفيض حجم البطالة، ومكافحة الفقر، نظراً لطبيعة أنشطتها، وما تتميز به من اعتمادها على كثافة العنصر البشري.

وعلى الرغم من أهمية دور الأعمال الصغيرة في معالجة الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، والأمنية التي تواجه المجتمع الليبي، التي من أهمها تزايد معدلات البطالة خاصة بين الشباب من خريجي مؤسسات التعليم العالي. ومع ذلك، يلاحظ من خلال الواقع العملي، ونتائج الدراسات السابقة وجود العديد من التحديات والمعوقات التي تواجه تنمية وتطوير الأعمال الصغيرة في **ليبيا**، لعلّ من أهمها؛ عدم جدية بعض مؤسسات الدولة في دعم المشروعات الصغيرة، سواء في التخطيط عند تأسيسها، أو تمويلها، وتوفير البنية الأساسية الملائمة، كما أن تلك المشاريع لم تجد البيئة الاقتصادية والاجتماعية المناسبة.

كما يلاحظ من الدراسات السابقة، ضعف الاهتمام من قبل المؤسسات التعليمية والمراكز التدريبية، وحاضنات الأعمال بأهمية تعزيز بعض الخصائص والمهارات المهمة المساعدة في نجاح رواد الأعمال الصغيرة. مثل، تحمل المخاطرة، والمبادرة، والابتكار، والحاجة إلى الإنجاز، والرغبة في الاستقلالية، وغيرها من الخصائص التي تُعد مؤشرًا وعاملًا مهمًا لنجاح رواد الأعمال الصغيرة في الواقع العملي، ومن ثم نجاح الأعمال الصغيرة، الأمر الذي يؤدي إلى توسيع وتطوير سوق العمل الليبي، وتخفيض معدلات البطالة، وبالتالي حل كثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الليبي. لذلك، تم تحديد مشكلة هذه الدراسة في السؤالين الآتيين:

أ. ما مدى توفر بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة محل الدراسة؟

ب. هل توجد فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة تعود لبعض المتغيرات الشخصية (العمر، عدد سنوات الخدمة، التخصص العلمي)؟

أهداف الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة، تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

أ. التعرف على مدى توفر بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال المشاركين في الدراسة.

ب. معرفة مدى وجود فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال المشاركين في الدراسة تعود لبعض المتغيرات الشخصية (العمر، عدد سنوات الخدمة، التخصص العلمي).

ج. تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات المقترحة التي قد تفيد الجهات المختصة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة، كما تستمد أهميتها باعتبارهاَ تعد من أوائل الدراسات العلمية الميدانية في البيئة الليبية التي هدفت إلى معرفة مدى توفر بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة المتمثلة في المدارس الخاصة العاملة في مدينة البيضاء، التي يمكن أن تفيد الباحثين وصانعي القرار في الجهات المختصة بتطوير برامج تنمية رواد الأعمال الصغيرة في ليبيا.

فرضيات الدراسة

بناء على تساؤلات وأهداف الدراسة، تسعى هذه الدراسة لاختبار الفرضيات الآتية:

– **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق جوهرية لبعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة تعود لمتغير العمر.

– **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق جوهرية لبعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة تعود لمتغير سنوات الخدمة بالعمل الحالي.

– **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق جوهرية لبعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة تعود لمتغير التخصص العلمي.

منهجية وأساليب الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاستناد على أسلوب الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات الأولية. لذلك، تم تطوير استمارة الاستبانة استناداً على بعض الدراسات السابقة، تكونت في صورتها النهائية من قسمين رئيسين. يهدف **الأول** لجمع البيانات الشخصية المتمثلة في؛ العمر، عدد سنوات الخدمة في مجال العمل الحالي، المستوى التعليمي، التخصص العلمي، عدد العاملين المتفرغين بالمشروعات قيد الدراسة. بينما يهدف **القسم الثاني** لجمع البيانات المتعلقة بالخصائص الريادية، ويتكون من (29) عبارة موزعة على (5) أبعاد تمثل البعد الأول في خاصية تحمل المخاطرة، ويتكون من (5) عبارات. بينما تناول البعد الثاني خاصية المبادرة، ويتكون من (5) عبارات. كما تناول البعد الثالث خاصية الابتكار، وتكون من (6) عبارات. وتناول البعد الرابع خاصية الحاجة إلى الإنجاز، وتكون من (6) عبارات. أما البعد الخامس تناول خاصية الرغبة في الاستقلالية، وتكون من (7) عبارات. كما تم استخدام مقياس **ليكرت** الخماسي لقياس استجابات المبحوثين وفق الخيارات الموضحة في الجدول رقم (1).

جدول (1) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الخيـــــــــار	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	موافق بشدة
الدرجـــــة	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على مقياس ليكرت الخماسي.

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقة الصدق الظاهري؛ أي الصدق من وجهة نظر المحكمين، حيث تم عرض استمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال إدارة الأعمال، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين، وقاما بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة. كما تم التأكد من مدى ثبات مقياس من خلال توزيع استمارة الاستبانة على عينة استطلاعية قدرها (13) مفردة من مجتمع الدراسة، وباستخدام معامل **ألفا كرونباخ** (Alpha Cronbach Coefficient) كانت النتائج كما في الجدول رقم (2).

جدول (2) قيم معامل الثبات للخصائص الريادية.

البُعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المخاطرة.	**5**	**.89**
المبادرة.	**5**	**.63**
الابتكار.	**6**	**.81**
الحاجة إلى الإنجاز.	**6**	**.91**
الرغبة في الاستقلالية.	**7**	**.94**
ثبات مقياس متغير الخصائص الريادية.	**29**	**.90**

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

يتضح من النتائج في الجدول رقم (1–2)، أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** لمتغير الخصائص الريادية والموزعة على (29) عبارة كان تقريباً (0.90)، كما يتبين أن معامل الثبات لجميع أبعاد المقياس جيدة، مما يعني إمكانية الاعتماد على جميع عبارات مقياس الدراسة.

كما تم تحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف بيانات الدراسة. بالإضافة إلى معامل ألفا كرونباخ (Cronpach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات استمارة الاستبانة، كما تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي.

مجتمع وعينة الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة تكون مجتمع الدراسة من (54) مدرسة خاصة تعمل في مدينة **البيضاء***، والمستهدف في هذه المدارس هم رواد الأعمال المالكين لهذه المدارس، كما تم أخذ عينة عشوائية بسيطة حجمها (48) مفردة، استناداً على جدول (1970) Krejcie & Morgan.

حدود الدراسة

نظراً لمحدودية إمكانيات الباحثين المادية والزمنية، تم تحديد حدود الدراسة كما يأتي:

أ. **الحدود الموضوعية:** مدى توفر بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة.

ب. **الحدود المكانية:** المدارس الخاصة العاملة في مدينة البيضاء الليبية.

* تم تحديد حجم المجتمع استناداً على إحصائية قطاع التربية والتعليم في مدينة البيضاء (2020).

أ- **الحدود الزمنية:** أجريت الدراسة في فصل الربيع لعام (2021).

تعريف مصطلحات الدراسة

تم تعريف مصطلحات الدراسة كما يأتي:

أ. **الأعمال الصغيرة:** يمكن تعريفها استناداً على القرار رقم (472) لسنة 2009 الصادر عن اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) بأنها؛ تلك الأعمال أو المشروعات التي لا يتجاوز رأس مالها (100000) دينار، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن (25) فرداً.

ب. **رائد الأعمال:** ذلك الشخص الذي لديه القدرة على إدراك الفرص الواعدة في مجال عمله، ويبادر باستغلالها واستثمارها من خلال التفاعل بين خصائصه ومهاراته الشخصية، والعوامل البيئية والموارد المتاحة، وذلك لتأسيس وإدارة أعمال ريادية يتحمل مخاطرها، ويستفيد من منافعها.

ج. **الخصائص الريادية:** تلك القدرات والسمات أو الصفات الشخصية المميزة التي يتسم بها سلوك رواد الأعمال، وتساعدهم في إدارة أعمالهم بنجاح. وتم تحديدها في هذه الدراسة في المخاطرة، والمبادرة، والابتكار، والحاجة إلى الإنجاز، والرغبة في الاستقلالية.

الدراسات السابقة

دراسة **اكريم** (2018)، التي هدفت إلى معرفة مدى أهمية بعض الخصائص الشخصية لرواد الأعمال من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد، وتأثيرها على نيتهم في الشروع بأعمال ريادية. وكان من أهم نتائجها؛ أن آراء الطلبة – قيد الدراسة– حول أهمية بعض الخصائص الشخصية لرواد الأعمال كانت مرتفعة نسبياً، كما بينت أن مدى نية الطلبة –المشاركين في الدراسة– في الشروع بأعمال ريادية في المستقبل كانت مرتفعة. كما خلصت الدراسة إلى وجود اختلافات معنوية بين نية الطلبة – محل الدراسة– في الشروع بأعمال ريادية تعود؛ لمتغير نوع الجنس، ومتغير التخصص العلمي، ومتغير الخبرة السابقة بمجال ريادة الأعمال. كما بينت النتائج وجود تأثير معنوي لمدى أهمية بعض الخصائص الشخصية لرواد الأعمال من وجهة نظر الطلبة – المشاركين في الدراسة– على نيتهم في الشروع بأعمال ريادية. وكان من أهم توصياتها ضرورة الاهتمام بتصميم وتطوير برامج تدريبية وتعليمية لتعزيز الاتجاهات الإيجابية والسمات أو الخصائص الأساسية لرواد الأعمال، تكون

موجهة لشريحة الشباب وطلبة مؤسسات التعليم العالي؛ استناداً على معرفة نواياهم، ومدى رغبتهم وجديتهم في الشروع بأعمال ريادية، فوجود النية الحقيقية تُعد من أفضل مؤشرات توقع السلوك الريادي.

كما هدفت دراسة **اكريم** (2017)، إلى معرفة أهم مزايا ومعوقات تطوير المشاريع الصغيرة في ليبيا، وتوصلت إلى أن من أهم معوقات نجاح وتطوير المشاريع الصغرى في ليبيا ضعف المهارات الأساسية المتعلقة بإدارة المشاريع الصغرى، وضعف المستوى التعليمي والثقافي، أو سيادة التخصص، أو الخلفية المهنية والفنية في العمل لدى غالبية مريدي وملاك هذا النوع من المشاريع. وكان من أهم توصياتها؛ ضرورة التوسع في إقامة حاضنات الأعمال، وتعزيز ثقافة المبادرة والريادة والاعتماد على النفس لدى الشباب الليبي، باستخدام وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية والثقافية المختلفة.

كما هدفت دراسة **عبد الرحيم** (2014)؛ إلى معرفة دور ريادات الأعمال في تطوير الإبداع المؤسسي بالتطبيق على البورصة المصرية، وخلصت إلى أن هناك مجموعة من الخصائص الشخصية، والسلوكية، والإدارية تتداخل جميعها لتشكل شخصية الريادي. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين خصائص الريادي والإبداع المؤسسي. كما كشفت النتائج وجود تأثير معنوي لخصائص الريادي مجتمعة على الإبداع المؤسسي.

بينما هدفت دراسة (2014) **Mansour**؛ إلى معرفة الميول الريادية لطلبة جامعة الملك فهد للنفط والمعادن، التي توصلت إلى أن أغلب الطلبة – محل الدراسة– ليس لديهم خبرة أولية حول موضوع ريادة الأعمال، ولكن لديهم رغبة جدية لاكتساب خبرة في مجال ريادة الأعمال مستقبلاً، حيث وصل متوسط النوايا الريادية لدى المشاركين في الدراسة (3.62). كما توصي الدراسة بالتركيز على أهمية دور الجامعة في تطوير وتعليم ريادة الأعمال، وعلى إيجاد بيئة ريادية تساعد الطلبة للانخراط في أنشطة العمل الحر.

كما هدفت دراسة **المري** (2013)، إلى معرفة دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية. وخلصت إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من دور ريادة الأعمال الصغيرة في الحد من البطالة تعرُّض رواد العمال لضغوط عمل شديدة في مرحلة التأسيس، وتعجُّل الحصول على الربح، مما يجعلها تلجأ للعمالة الأجنبية، واختيار نشاط لا يتفق مع إمكانات ومهارات رائد الأعمال. وتوصلت إلى أن من أهم السبل لمواجهة تلك المعوقات اكساب رواد الأعمال الوعي والخبرة اللازمة لإدارة وتشغيل مشروعاتهم.

وهدفت دراسة **القاسم** (2013)، إلى بيان أثر الخصائص الريادية على تبنى التوجهات الاستراتيجية للمديرين في المدارس الخاصة بمدينة **عمان**. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها، وجود أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الريادية للمديرين بدلالة أبعادها (الثقة بالنفس، المبادرة، حب الانجاز، الاستقلالية، تحمل المسؤولية، الإبداع، والمخاطرة) على تبني التوجهات الاستراتيجية للمدارس محل الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للخصائص الريادية للمديرين ترجع لعدد سنوات الخبرة والمركز الوظيفي.

أما دراسة **النجار والعلي** (2009)، فقد هدفت لمعرفة دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة من خلال تحديد المقصود بريادة الأعمال، والخصائص الشخصية للرياديين أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مدينة عمان **بالأردن**. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها؛ أن من أهم خصائص الريادي الاستعداد والميل نحو المخاطرة، والرغبة في النجاح، والثقة بالنفس، وأن من أهم الآثار الاجتماعية للريادة؛ عدالة التنمية الاجتماعية، وتوزيع الثروة، وامتصاص البطالة، وتأمين فرص عمل جديدة، والإسهام في تشغيل المرأة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة التي أجريت في دول مختلفة، لوحظ ندرة الدراسات – حسب علم الباحثين– التي تناولت الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة خاصة في **ليبيا**. وبالتالي، فقد تم تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين كلٍ من الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع، فقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت في ذلك مع بعض الدراسات السابقة، وتبين أنها تتفق بشكل عام على أهمية الخصائص الريادية لرواد أعمال المشروعات الصغيرة ودورها في عملية التنمية.

كما تختلف الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، أما من حيث مجتمع الدراسة فاستهدفت الدراسة رواد الأعمال الصغيرة المتمثلين في مُلاك المدارس الخاصة العاملة بمدينة البيضاء، مما يجعل الباب مفتوحاً لسد هذه الثغرة البحثية، والإسهام في إثراء الجانب المعرفي أو التطبيقي في موضوع الخصائص الريادية. لذلك، فإن أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت دراسة بعض الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة المتمثلين في ملاك المدارس الخاصة العاملة بمدينة البيضاء الليبية.

الإطار النظري للدراسة

تَمثل المشروعات الصغيرة دوراً مهماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم، وذلك لدورها الفعال في تشغيل القوى العاملة، وتخفيض معدل البطالة، حيث توفر المشاريع الصغيرة فرص عمل كثيرة، مقارنة بصغر رأس المال المستثمر فيها. كما تعتبر أحد أهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم في التنمية المكانية للمناطق الريفية والنائية، فضلاً عن هذا كله تعتبر المشروعات الصغيرة حاضنة للأفكار الرائدة والمتميزة (بذوي، 2005).

وتجدر الإشارة هنا، أن الفكرة أو الفرصة تُمثل نقطة البدء للقيام بتأسيس أي مشروع جديد، ولكن مجرد وجود الفكرة ليس كافياً وحده، ولا تتحقق الريادة بها وحدها، بل المهم هو وجود رغبة قوية، وقدرة لدى صاحب الفكرة لتنفيذها. بمعنى أنه يجب الاهتمام بكل من الفكرة أو الفرصة التي تصلح نواة لمشروع ريادي، إضافة إلى خصائص ورغبة صاحب الفكرة، اللذين يجب أن يتلازما لتحقيق الريادة. وهذا ما قاد كثير من الباحثين – في الآونة الأخيرة– للتحول من مناقشة موضوع المشروعات الصغيرة إلى مناقشة موضوع ريادة الأعمال، ليتم التركيز على كل من فكرة المشروع الصغير، ورائد الأعمال كمولد ومحرك أساسي للفكرة ونجاح المشروع (اكريم، 2018).

لذلك، يمكن القول أن الريادة ظاهرة جديرة بالاهتمام والرعاية، نظراً لأهميتها العظمى في التنمية الشاملة التي تسعى إليها مختلف المجتمعات للخروج برواد أعمال حقيقيين يدركون الفرص، ويبادرون في اغتنامها، ويستثمرون الموارد المتاحة بطريقة منظمة، من أجل تطوير مشاريع ناجحة. عليه، نحاول فيما يلي تسليط الضوء على مفهوم رائد الأعمال وأهم خصائصه.

مفهوم رائد الأعمال

تعرض الباحثون في مجال الإدارة والاقتصاد إلى مفهوم رواد الأعمال على نحو واسع ومتميز، ولكن المتمعن في مصطلح رائد الأعمال (Entrepreneur) يواجه تحديات كبيرة في إعطاء تعريف محدد له، فليس هناك إطاراً نظرياً واضحاً ودقيقاً يتفق عليه الباحثون في هذا المجال، وهو ما أدى إلى التباين والاختلاف في التعاريف المقدمة. فعلى الرغم من ثراء اللغة العربية في إيجاد مصطلحات معبرة؛ إلا أن كافة الترجمات لهذا المصطلح اتسمت بالقصور في التعبير عن المدلول المراد باللغة الفرنسية، ففي القواميس والأدبيات الإدارية

ترجمت إلى المبادر، المخاطر، صائد الفرص، صانع الفرص، المبدع، المستثمر، للتعبير عن الرغبة في بدء مشروع خاص، أو امتلاك مشروعٍ بالفعل ويراد إدارته بصورة صحيحة وسليمة (شلبي، 2008).

لذلك، يمكن تعريف مصطلح **رائد الأعمال** بأنه؛ ذلك الشخص الذي لديه القدرة على إدراك الفرص الواعدة في مجال عمله، ويبادر واستثمارها من خلال التفاعل بين خصائصه ومهاراته الشخصية، والعوامل البيئية والموارد المتاحة، وذلك لتأسيس وإدارة أعمال ريادية يتحمل مخاطرها ويستفيد من منافعها (اكريم، 2018: 9).

يلاحظ من هذا التعريف، أن مفهوم رائد الأعمال يعتمد على جانب الخصائص الشخصية، والريادة من هذا الجانب تعتبر خاصية أو صفة لشخص معين لديه القدرة على الأخذ بالمخاطرة، وأن جذور هذا المفهوم ترتبط بالتفسير النفسي للأفراد على اختلاف مواقعهم، والأدوار التي يقومون بها، التي تتكون بشكل رئيس من تفاعل العوامل البيئية والعضوية في آن واحد، هذا التفاعل معبر عن مجموعة من المكنونات (صفات أو خصائص) التي تصطف بنسق معين لتكون تنظيمًا حركيًا يكفل التوافق مع البيئة المحيطة (Brockhaus,1982).

لذلك، يمكن تحديد ثلاث عوامل أساسية تؤثر على اتجاه الأفراد نحو ريادة الأعمال، تتمثل هذه العوامل فيما يأتي (اليماني، 2016؛ Saleh, 2014):

أ. **العوامل الموقفية:** وتشمل مستوى التعليم والتقنية، وبيئة الأعمال، والعوامل الثقافية.

ب. **الخصائص الديموغرافية:** وتشمل نوع الجنس، والطبقة الاجتماعية، والقدوة، ومستوى الدخل، ومستوى التعليم، ومستوى تعليم الوالدين، ووظيفة الوالدين، والخبرات السابقة، والحالة الاجتماعية، وحجم الأسرة.

ج. **الخصائص الشخصية:** وتشمل الرغبة في الاستقلالية، والحاجة إلى الإنجاز، وتحمل المخاطرة، والابتكار، والمبادرة والاستباقية، وغيرها من الخصائص.

الخصائص الريادية

بناءً على ما تقدم، يحتاج رائد الأعمال إلى مجموعة من الخصائص الريادية التي تميزه عن غيره في مجال عمله، ويقصد بالخصائص الريادية هنا (Entrepreneurial characteristics)؛ تلك القدرات والسمات أو الصفات الشخصية المميزة التي يتسم بها سلوك رواد الأعمال، وتساعدهم في إدارة أعمالهم بنجاح، ولعل من أهم هذه الخصائص ما يأتي

- **تحمل المخاطرة:** يجب أن يتمتع رائد الأعمال الناجح بالشجاعة وتحمل المخاطرة المحسوبة التي لا تتحول إلى مقامرة، حيث تقوم المخاطرة المحسوبة، على العمل الشاق المضني، وانتهاز الفرص، وتلافي التهديدات، بخلاف المقامرة التي تعتمد على الحظ والمصادفة (النجار والعلي، 2010). هذا وقد وجدت بعض الدراسات العلمية أن المشروعات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد أكثر ميلاً للمخاطرة من المشروعات الكبيرة (حمزة، 2009).
- **المبادرة:** تعتبر المبادرة أو المبادأة (proactiveness) من أهم ما يميز رواد الأعمال الصغيرة والمتوسطة، نظر لكونها تتخذ خطوات ذات مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة. فهي تعني متابعة الفرص الواعدة بدلاً من مجرد الاستجابة لتحركات المنافسين. وبالتالي، تعني المبادرة أن يقوم رائد الأعمال من تلقاء نفسه، بأفعال تتجاوز متطلبات العمل، وينجز أعمالاً أو يقدم منتجاتِ قبل أن يطلب منه ذلك، أو قبل أن تفرضهُ عليه الأحداث والظروف المحيطة، كما يعمل على توسيع العمل ليغطي منتجات جديدة (حامد وارشيد، 2007).
- **الابتكـــار:** يعرف الابتكار بأنه حلول إبداعية غير مألوفة لحل المشكلات، وتلبية الحاجات التي تأخذ صيغاً من التقنيات الحديثة (عبد الرحيم، 2013). بينما يعرف **الشبراوي** (2002) الابتكار بأنه: إدخال طرق إنتاج جديدة، أو منتجات جديدة. وبالتالي، فإن المشروعات الناجحة من أجل ضمان بقائها، واستمرارها قوية ومؤثرة يجب ألا تقف عند حد الكفاءة الاقتصادية فقط، وإنما يُصبح الابتكار والتجديد هما السمتان المميزتان لمنتجاتها وأدائها، فالابتكار يسمح للمنظمات بالتكيف مع التغيرات بسرعة، ويُساعدها على اكتشاف المنتجات والأسواق الجديدة، الأمر الذي يمكنها من التكيف مع تغيرات البيئة المحيطة (البشاشة، 2008).
- **الحاجة إلى الإنجاز:** تسمى قوة تركيز الشخص لتحقيق الإنجاز الحاجة إلى الإنجاز، فهي خاصية تستند إلى التوقعات للقيام بشيء أفضل أو أسرع من الآخرين، أو أفضل من إنجازاتهم أو الإنجازات السابقة لهم، كما يمكن التعبير عنها بأنها قوة رغبة الفرد في أن يكون الأفضل، أو ينجح في مختلف المهام . (Abdulwhab & Damen, 2015)وتعد الحاجة إلى الإنجاز دافعاً لتقديم الأفضل والمتميز في المواقف التنافسية، وهي سمة أساسية من سمات الريادي الناجح الذي يتحمل مسؤولية تحديد الهدف وبلوغه (صالح، 2011).

- **الرغبة في الاستقلالية:** يرغب الريادي غالباً في أن يكون مستقلاً في عمله، ولا يعتمد على الآخرين في بلوغ أهدافه، لهذا فإنه ينجز أعماله ويديرها بمسؤولية عالية (برهم، 2010). وبالتالي، فإن أصحاب الأعمال الرائدة ينشدون دائماً الاستقلالية دون الاعتماد على الآخرين، أو الانخراط في العمل بالمنظمات الكبيرة، أو الوظيفة الحكومية (خربوطلي، 2018). لذلك، تعتبر الاستقلالية وممارسة العمل بدرجة عالية من الحرية سمة مهمة لدى الرياديين، وتتجسد في سعي الريادي إلى امتلاك زمام المبادرة في العمل، وتنفيذ المهام بما يتفق مع رؤيته (النشمي،2017).

الإطار العملي للدراسة

يتضمن هذا الجزء من الدراسة وصفاً لبيانات الدراسة الميدانية، واختبار فرضياتها، للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتحقيق أهدافها الأساسية، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وصف البيانات الشخصية لعينة الدراسة

تم وصف خصائص عينة الدراسة، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وذلك كما يأتي:

وصف عينة الدراسة حسب العمر

يتبين من الجدول رقم (3)، أن حوالي (83%) من عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن (40) عاماً، وهذا يعنى أن غالبية عينة الدراسة يتسمون بالنضج والخبرة العملية.

جدول (3) وصف عينة الدراسة حسب العمر.

ت.	فئة العمر	العدد	النسبة المئوية
1	أقل من 40 سنة	8	16.7
2	من 40 إلى 50 سنة	26	54.2
3	أكبر من 50 سنة	14	29.2
	المجموع	48	100

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة

يلاحظ من الجدول رقم (4)، أن ما نسبته (77%) تقريباً من المشاركين بالدراسة سنوات الخدمة في عملهم الحالي (أكثر من 10 سنوات)، وهذا يدل على أن غالبية المشاركين في الدراسة لديهم خبرة عملية كبيرة في مجال عملهم، وهذا يؤكد أهمية الخبرة لدى رواد الأعمال.

جدول (4) وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة.

	عدد سنوات الخدمة في مجال العمل الحالي	العـــــــدد	النسبة المئوية
1	أقل من 10 سنـــوات	11	22.9
2	من 10 سنوات إلى 15 سنة	22	45.8
3	أكثر من 15 سنـــــة	15	31.3
	المجمـــــــــوع	48	100

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

وصف عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:

يتبين من الجدول رقم (5)، أن غالبية المشاركين في الدراسة يحملون مؤهلات جامعية أو ما يعادلها بنسبة (96%) تقريباً، وهذا يُعد مؤشراً جيداً في أن رواد الأعمال في هذا المجال يحملون مؤهلات علمية عالية، وهو ما يتطلبه مجال عملهم.

جدول (5) وصف عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

ت.	المستوى التعليمـــــــــي	العـــــــدد	النسبة المئوية
1	أقل من المرحلة الجامعيـــــة	1	2.1
2	المرحلة الجامعية أو ما يعادلها	46	95.8
3	أعلى من المرحلة الجامعيـــة	1	2.1
	المجمـــــــــوع	48	100

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

وصف عينة الدراسة حسب التخصص العلمي:

يتضح من الجدول رقم (6)، أن ما نسبته (65%) تقريباً من عينة الدراسة تخصصهم العلمي في مجال العلوم الاجتماعية، وهذه النتيجة قد تكون منطقية لكون مجال التعليم والإدارة التربوية في الغالب من ضمن العلوم الاجتماعية.

جدول (6) وصف عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

ت.	التخصص العلمي	العـــــــدد	النسبة المئوية
1	العلوم الطبيعيـــة	17	35.4
2	العلوم الاجتماعية	31	64.6
	المجمـــوع	48	100

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

وصف عينة الدراسة حسب عدد العاملين بالمشروعات قيد الدراسة

يبين الجدول رقم (7)، أن أكثر من نصف المشاركين في الدراسة أكدوا بأن المتفرغين للعمل بمدارسهم الخاصة (أقل من 10 عمال)، أي أنها مشروعات أو أعمال صغيرة جداً، كما أن غالبية المدارس قيد الدراسة ينطبق عليها اسم المشروعات الصغيرة حسب التعريف الرسمي للمشروعات الصغيرة في **ليبيا** الذي ينص عليه القرار رقم (472) لسنة 2009.

جدول (7) وصف عينة الدراسة حسب عدد العاملين بالمشروعات قيد الدراسة.

	عدد العامليـــــن	العـــــــدد	النسبة المئوية
1	أقل من 10 عمـــــال	26	54.2
2	من 10 إلى 20 عامل	20	41.7
3	أكثر من 20 عامــل	2	4.2
	المجمـــــوع	48	100

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

وصف بيانات متغيرات الدراسة

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، بناءً على المتوسطات الحسابية لمستوى العبارات في كل بُعد، تم اعتماد المقياس الوزني الموضح في الجدول رقم (8). وذلك بناءً على كون تدريج **ليكرت** الخماسي يتضمن (4) فترات، حيث تمت قسمتها على عدد المستويات (3) فكان طول مدى كل مستوى (1.33) تقريباً.

جدول (8) الأوزان المعتمدة لمقياس متغير الدراسة.

مستوى المنخفض	مستوى المتوسط	مستوى المرتفع
أقل من (2.33)	من (2.33) إلى أقل من (3.66)	من (3.66) فأكثر

المصدر: إعداد الباحثان استناداً على الدراسات السابقة.

عرض النتائج الوصفية لخاصية تحمل المخاطرة

يعرض الجدول رقم (9) وصف مدى تحمل المخاطرة لدى المشاركين في الدراسة، حيث يلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لبُعد تحمل المخاطرة قد بلغ (4) تقريبا، وبانحراف معياري (0.46) في المستوى

المرتفع، وهذا ما يؤكد على أهمية تحمل المخاطرة لدى رواد الأعمال المشاركين في الدراسة لمواجهة مشكلات وتحديات العمل، وإيجاد الحلول لها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة **اكريم** (2018)، و**المومني** (2014)، و**القاسم** (2013)، و**صالح** (2011)، حيث أكدت على أن مستوى تحمل المخاطرة كان مرتفعاً.

جدول (9) عرض النتائج الوصفية لخاصية تحمل المخاطرة.

ت	العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	أمتلك القدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات في مجال العمل.	4.08	0.61	1	مرتفـعة
2	لدي الرغبة في تحقيق الأهداف الصعبة للشعور بدرجة من الرضا.	4.00	0.68	4	مرتفـعة
3	لدي القناعة بضرورة مواجهة تغيرات البيئة المفاجئة.	3.91	0.65	5	مرتفـعة
4	أعتقد بأن أعظم الأرباح تكمن خلف أعظم المخاطر.	4.04	0.62	2	مرتفـعة
5	لدي الشجاعة للقيام بالأعمال التي تتسم بمخاطرة عالية.	4.04	0.74	3	مرتفـعة
	المتوسط العام والانحراف المعياري لخاصية تحمل المخاطرة.	4.01	0.46	**مرتفـــــــعة**	

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

عرض النتائج الوصفية لخاصية المبادرة

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام لبُعد المبادرة بلغ (4) تقريبا، والانحراف المعياري (0.38) في المستوى المرتفع، وهذا يدل على سعي رواد الأعمال قيد الدراسة لاستثمار واقتناص الفرص الواعدة في أعمالهم، وأنهم يمتلكون عنصر المبادرة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **اكريم** (2018)، و**المومني** (2014)، و**القاسم** (2013)، و**صالح** (2011).

جدول (10) عرض النتائج الوصفية لخاصية المبادرة.

	العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
.1	أحرص على الاستفادة من التطورات الجديدة في مجال العمل.	4.13	0.65	2	مرتفعة
.2	أستطيع تقديم مبادرات ابتكاريه في العمل.	3.94	0.60	5	مرتفعة
.3	أتطلع إلى وضع تصور مستقبلي لعملي.	4.00	0.69	4	مرتفعة
.4	أسعى لاستثمار واقتناص الفرص الواعدة في عملي.	4.15	0.60	1	مرتفعة
.5	لدي القدرة على تقديم مبادرات ابتكاريه جماعية.	4.10	0.66	3	مرتفعة
	المتوسط العام والانحراف المعياري لخاصية المبادرة.	4.06	0.38	**مرتفعـــــــــة**	

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

عرض النتائج الوصفية لخاصية الابتكار

يتبين من الجدول رقم (11)، أن المتوسط الحسابي العام لبُعد الابتكار قد بلغ (4) تقريبا، والانحراف المعياري (0.44) في المستوى المرتفع. وهذا يشير إلى حرص واهتمام رواد الأعمال في المشروعات قيد الدراسة على تبني أساليب وطرق عمل جديدة تدعم الإبداع والابتكار مما يسهم في تحسين وتطوير أعمالهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من **اكريم** (2018)، و**القاسم** (2013) و**المومني** (2014)، وقد يرجع سبب الاتفاق إلى أهمية الابتكار بالنسبة لرواد الأعمال التي تكمن في تقديم خدمات مميزة لتعزيز القدرة على المنافسة وتحقيق الأرباح.

جدول (11) عرض النتائج الوصفية لخاصية الابتكار

	العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
.1	أتطلع إلى تقديم خدمات جديدة تلبية لحاجات ورغبات المستفيدين من الخدمات المقدمة.	4.02	0.60	4	مرتفعة
.2	أقوم بمنح مكافأة للأفكار الجديدة المقدمة من قبل الموظفين بالمؤسسة التعليمية.	4.02	0.75	5	مرتفعة
.3	أسعى إلى ابتكار وسائل جديدة لمواجهة مخاطر الطلب غير المؤكد على الخدمات المقدمة.	3.95	0.55	6	مرتفعة
.4	أفضل العمل الذي يحتاج إلى تفكير إبداعي.	4.06	0.56	2	مرتفعة
.5	أقوم بمناقشة أفكاري مع الآخرين بشكل مستمر.	4.04	0.71	3	مرتفعة
.6	أحرص على تبني أساليب جديدة في تطوير العمل.	4.15	0.57	1	مرتفعة
	المتوسط العام والانحراف المعياري لخاصية الابتكار.	4.03	0.44	**مرتفعـــــــــة**	

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

عرض النتائج الوصفية لخاصية الحاجة إلى الإنجاز

يتبين من الجدول رقم (12)، أن المتوسط الحسابي العام لبُعد الحاجة إلى الإنجاز قد بلغ (4) تقريبا، والانحراف المعياري (0.42) في المستوى المرتفع، وهذا مؤشر على أن رواد الأعمال قيد الدراسة يسعون إلى إنجاز أعمالهم بشكل تام دون كلل أو ملل، وتقديم التضحيات من أجل نجاح أعمالهم، وهذه النتيجة تؤكد على أن الإصرار، والمثابرة، والتضحية، والعمل الدؤوب يُعد صفة أساسية لدى رواد الأعمال الصغيرة والمتوسطة،

من أجل النجاح وتحقيق الأهداف. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من **اكريم** (2018)، و**المومني** (2014)، و**القاسم** (2013) التي أكدت بأن مستوى الحاجة إلى الإنجاز كان مرتفعاً بدرجة كبيرة.

جدول (12) عرض النتائج الوصفية لخاصية الحاجة إلى الإنجاز.

	العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1.	أنجز الأعمال المطلوبة مني بشكل تام.	4.33	0.63	1	مرتفعة
2.	لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج.	4.04	0.58	5	مرتفعة
3.	أُفضل العمل الصعب الذي يحتاج إلى قدرات عالية.	4.02	0.64	6	مرتفعة
4.	لدى الاستعداد لتقديم التضحيات مقابل ما سأحصل عليه من عوائد مستقبلية.	4.17	0.66	4	مرتفعة
5.	عندما تواجهني أي مشكلة ، أستمر في العمل إلى أن أقوم بحلها.	4.19	0.64	3	مرتفعة
6.	أسعى للنجاح والتميز في أي عمل أقوم به.	4.27	0.61	2	مرتفعة
	المتوسط العام والانحراف المعياري لخاصية الحاجة إلى الإنجاز.	4.17	0.42	مرتفعـــــــــة	

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

عرض النتائج الوصفية لخاصية الرغبة في الاستقلالية:

يتضح من الجدول رقم (13)، أن المتوسط الحسابي العام لبُعد الرغبة في الاستقلالية قد بلغ (4.21)، والانحراف المعياري (0.43) في المستوى المرتفع. وهذا قد يدل على الرغبة في الاستقلالية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة، وتحمل المسؤولية تجاه ما يقومون به من أعمال، نظراً لأنهم مالكون للمدارس التي يعملون بها، لذلك فهم يمتلكون حرية اتخاذ القرار، وتنفيذه مع تحمل كافة التبعات والنتائج المترتبة على ذلك، سواءً على مستوى النجاح أو الفشل، ويتضح ذلك جلياً من تحصل عبارة "أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أعمال" على أعلى متوسط. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلٍ من **اكريم** (2018)، و**القاسم** (2013)، و**المومني** (2014).

جدول (13) عرض النتائج الوصفية لخاصية الرغبة في الاستقلالية.

ت.	العبـــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1.	لدي الثقة في نفسي وقدرتي على أداء العمل.	4.23	0.59	4	مرتفعة
2.	امتلك حرية القرار في تحديد طريقة وكيفية أداة عملي.	4.25	0.67	3	مرتفعة
3.	أستطيع تدبر أموري في أي شيء أقوم به.	4.06	0.70	6	مرتفعة
4.	استثمر وقت عملي بالشكل الذي أُحبه ويناسبني.	4.17	0.60	5	مرتفعة
5.	أشعر بالارتياح عندما تكون نتائج العمل تحت إشرافي الشخصي.	4.38	0.60	2	مرتفعة
6.	أتحمل مسؤولية ما أقوم به من أعمال.	4.42	0.58	1	مرتفعة
7.	أتخذ القرارات وأنفذها دون الاعتماد على الآخرين.	3.96	0.95	7	مرتفعة
	المتوسط العام والانحراف المعياري لبعد الرغبة في الاستقلالية.	4.21	0.43		مرتفعـــــــــــة

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

عرض النتائج الوصفية لمتغير الخصائص الريادية:

يتبين من الجدول رقم (14)، أن المتوسط الحسابي لمتغير الخصائص الريادية يساوي (4.10)، والانحراف المعياري يساوي (0.28) في المستوى المرتفع، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة على الخصائص الريادية قيد الدراسة، حيث جاءت خاصية " **الرغبة في الاستقلالية**" في المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية خاصية "**الحاجة إلى الإنجاز**"، كما جاءت خاصية "**الابتكـــار**" في المرتبة الثالثة، أما خاصية "**المبـــادرة**" فقد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة، في حين جاءت خاصية "**تحمل المخاطرة**" في المرتبة الأخيرة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة **اكريم** (2018)، و**المومني** (2014)، و**القاسم** (2013)، و**صالح** (2011). واختلفت هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة **العمري** (2011) التي أشارت إلى أن مستوى الخصائص الريادية لدى المبحوثين كان متوسطاً.

جدول (14) عرض النتائج الوصفية لمتغير الخصائص الريادية.

	الخصائص الريادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1.	تحمل المخـــــاطرة.	4.02	0.46	5	مرتفعة
2.	المبـــــــــادرة.	4.06	0.38	4	مرتفعة
3.	الإبداع والابتـــــكار.	4.03	0.44	3	مرتفعة
4.	الحاجة إلى الإنجـــاز.	4.17	0.42	2	مرتفعة
5.	الرغبة في الاستقلالية.	4.21	0.43	1	مرتفعة
	المتوسط العام والانحراف المعياري لمتغير الخصائص الريادية.	4.10	0.28	مرتفعـــــــــــة	

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

عرض نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

لاختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، وذلك كما يأتي:

نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

بعد اختبار فرضيةً الدراسة الأولى باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول رقم (15) حيث يتبين أن قيمة (F) تساوى (0.85)، وقيمة مستوى الدلالة (.sig) بلغت (0.44)، وهي أكبر من (0.05). لذلك، تقبل فرضية الدراسة الأولى التي تنص على أنه: "لا توجد فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة تعود لمتغير العمر". وهذا قد يدل على أن الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال ليست حكراً على فئة عمرية محددة، فهي قد تكتسب بالتعلم والممارسة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **القاسم** (2013)، التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق جوهرية للخصائص الريادية تعزى لمتغير العمر. ودراسة **المري** (2013) التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف حول ريادة الأعمال حسب العمر.

جدول (15) نتيجة اختبار الفرضية الأولى.

المتغير المستقل	قيمة اختبار(F)	مستوى الدلالة (.sig)
العمر	0.85	0.44

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

بعد اختبار فرضية الدراسة الثانية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول رقم (16) حيث يلاحظ أن قيمة (F) تساوي (0.70)، وقيمة مستوى الدلالة (.sig) بلغت (0.50)، وهي أكبر من (0.05). لذلك، تقبل فرضية الدراسة الثانية التي تنص على أنه: "لا توجد فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة تعود لمتغير سنوات الخدمة في مجال العمل الحالي". وهذه النتيجة قد تشير إلى أن خصائص ريادة الأعمال ليست متوقفة على الخبرة العملية، أو عدد سنوات الخدمة في مجال العمل.

جدول (16) نتيجة اختبار الفرضية الثانية.

المتغير المستقل	قيمة الاختبار(F)	مستوى الدلالة (.sig)
سنوات الخدمة	0.70	0.50

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

نتيجة اختبار الفرضية الثالثة:

بعد اختبار فرضية الدراسة الثالثة باستخدام اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين، كانت النتائج كما هي مبينة بالجدول رقم (17)، حيث يتبين أن قيمة (t) تساوي (0.92)، وأن قيمة مستوى الدلالة (.sig) بلغت (0.36)، وهي أكبر من (0.05). لذلك، تقبل فرضية الدراسة الثالثة التي تنص على أنه: "لا توجد فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة تعود لمتغير التخصص العلمي". وهذا قد يدل على أن ريادة الأعمال ليست متوقفة على تخصص علمي معين، بل تعتمد بشكل خاص على مدى توفر الإرادة، والقدرة الكافية لدى رائد الأعمال.

جدول (17) نتيجة اختبار الفرضية الثالثة.

المتغير المستقل	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينتين				قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة (sig)
	العلوم الطبيعية		العلوم الاجتماعية			
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
التخصص العلمي	4.15	0.27	4.07	4.28	0.92	0.36

المصدر: إعداد الباحثين استناداً على التحليل الإحصائي.

أهم النتائج والتوصيات المقترحة:

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها ما يأتي:

1. أظهرت الدراسة أن مدى توفر الخصائص الريادية المتمثلة في تحمل المخاطرة، والمبادرة، والابتكار، والحاجة إلى الإنجاز، والرغبة في الاستقلالية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة كان بشكل عام في المستوى المرتفع.
2. تبين من النتائج أن خاصية " **الرغبة في الاستقلالية**" جاءت في المرتبة الأولى، بينما في المرتبة الثانية جاءت خاصية "**الحاجة إلى الإنجاز**"، كما جاءت خاصية "**الابتكـــار**" في المرتبة الثالثة، أما خاصية "**المبـــادرة**" فقد جاءت في المرتبة ما قبل الأخيرة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت خاصية "**تحمل المخاطرة**".
3. تشير النتائج إلى أنهُ لا توجد فروق جوهرية للخصائص الريادية لدى رواد الأعمال قيد الدراسة تعود لبعض المتغيرات الشخصية المتمثلة في العمر، والتخصص العلمي، وعدد سنوات الخدمة في مجال العمل الحالي.

استناداً على نتائج هذه الدراسة، تم تقديم بعض التوصيات التي من أهمها ما يأتي:

1. ضرورة الاهتمام بتصميم وتطوير برامج تدريبية وتعليمية لتعزيز الخصائص الأساسية لرواد الأعمال الصغيرة تكون موجهة لشريحة الشباب وطلبة مؤسسات التعليم العالي.
2. ضرورة دعم البرامج والأنشطة التي تساعد في تعزيز الخصائص الريادية لدى رواد الأعمال الصغيرة، من خلال عقد ورش عمل، وندوات، ومؤتمرات علمية حول موضوع ريادة الأعمال، وذلك للتحول من التوجه نحو العمل الوظيفي إلى العمل الريادي في سوق العمل الليبي.
3. دعم البرامج والأنشطة الريادية وتعزيزها، وتذليل الصعوبات التي تواجه رواد الأعمال الصغيرة.
4. العمل على تعزيز التعاون بين المؤسسات الجامعية وحاضنات الأعمال، وبين مؤسسات القطاع الخاص لدعم وتطوير الأعمال الصغيرة، وتعزيز مفهوم ريادة الأعمال.
5. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالخصائص الريادية، أو ربط متغير الخصائص الريادية ببعض المتغيرات الأخرى.

المراجع

اكريم، محمد سليمان (2018). مدى أهمية بعض الخصائص الشخصية لرواد الأعمال من وجهة نظر طلبة كلية الاقتصاد بجامعة عُمر المختار وتأثيرها على نيتهم في الشروع بأعمال ريادية، **مجلة المختار للعلوم الاقتصادية**، 5(9).

اكريم، محمد سليمان (2017). مزايا ومعوقات تطوير المشاريع الصغيرة في ليبيا، **مجلة البحوث العلمية**، 1 (2): 201–227.

البشابشة، سامر (2008). أثر التمكين الإداري في تعزيز الابتكار التنظيمي لدى العاملين في سلطة منطقة العقبة الاقتصادية، **المجلة العربية للعلوم الإدارية**، 15 (2): 73–99.

الشبراوي، عاطف (2002). **تجارب عالمية وعربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي**، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، الرباط، المغرب.

الشميمري، أحمد ووفاء المبيريك (2011). **تحديد أساسيات ريادة الأعمال وصفات ومهارات رائد الأعمال وعلاقتها بالإبداع والابتكار**، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

العمري، ناصر (2011). قياس خصائص الريادي لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، 27(4): 147–156.

القاسم، مي (2013). **أثر الخصائص الريادية في تبني التوجهات الاستراتيجية للمديرين في المدارس الخاصة في عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

اللجنة الشعبية العامة (2009). **تقرير بعض الأحكام في شأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا**، طرابلس، ليبيا.

المومني، أحمد (2014). أثر الخصائص الريادية للعاملين في تحقيق التوجهات المستقبلية للجامعات الأردنية بمدينة عمان، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية**، 4 (42): 331–356.

المري، ياسر سالم (2013). ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودروها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

النجار، فايز جمعة وعبد الستار محمد العلي (2009). **دور ريادة الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة**، جامعة عمان، الأردن.

النشمي، مراد (2017). أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية، **المجلة العربية لجودة التعليم العالي**، 10 (31): 103–119.

اليماني، عبير (2016). **دور الإدارة المدرسية في تعليم إدارة الأعمال لطلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض، السعودية.

برهم، أحمد (2010). **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة**، العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.

بذوي، أبوبكر (2005). آليات الربط بين المؤسسات المعنية بالتشغيل والتدريب لتحقيق العمالة الكاملة ودعم القدرة التنافسية للاقتصاد، **مجلة الموارد البشرية**، 6 (4):71-86.

حامد، مهند وارشيد فوزي (2007). **نحو سياسات لتعزيز الريادة بين الشباب في الضفة الغربية وقطع غزة** – فلسطين، منشورات معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني.

حمزة، لفقير (2009). **تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة مع دراسة حالة برنامج Cree Germe**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر.

خريوطلي، عامر (2018). **ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، الجامعة الافتراضية السورية، دار المشاع المبدع، دمشق، سورية.

شلبي، نبيل محمد (2008). **ابدأ مشروعك الصغير ولا تتردد**، دار الكتاب للنشر، القاهرة.

صالح، محمود (2011). **مدى توفر السمات الريادية لدى القيادات الإدارية في معمل سمنت بادوش**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاقتصاد، العراق.

عبد الرحيم، عاطف (2013). دور ريادات الأعمال في تطوير الإبداع المؤسسي، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، 2 (32): 47-90.

Abdulwahab, Damen (2015). The Impact of Entrepreneurs' characteristics on small business success at medical instruments supplies organizations in Jordan،International, **Journal of Business and social science,** 6(8):66-85.

Brockhaos, S. R. H. (1991). **Entrepreneurship education and Research Outside North America, Entrepreneurship theory and practice**, spring: 77-84.

Krejcie, R. & Morgan (1970). Determining Sample Size for Research Activities, **Educational and Psychological Measurement**, 30: 607-610.

Mansour, Mourad (2014). KFUPM Students Entrepreneurial Readiness: An Empirical Study, Saudi International Entrepreneurship Conference, (9-11 September), Riyadh, Saudi Arabia.

Salah, H. (2014). The Perceptions of the Lebanese Students of Choosing their Career in Entrepreneurship, **Journal of Business Administration,** 10 (2):333-364.